نجاة الحاكم العسكري لبنغازي من محاولة اغتيال

ليبيا: انتهاء أزمة نوح .. وميليشيات مصراتة تغادر العاصمة

ميليشيات مصراتة تغادر طرابلس بعد احداث الجمعة الدامية

مصطفى نوح

طرابلس - «وكالات»: أفادت مصادر أمنية في ليبيا بأن مصطفى نوح، نائب رئيس جهاز المخابرات الذي اختطف أمس الاول، قد تم الإفراج عنه صباح الامس.

ولم تعلن المصادر مزيدا من التفاصيل.

وكان نوح قد اختطف من مطار طرابلس، حيث كان عائدا من زيارة إلى تركيا، بدون مرافقة حراسه.

وتواجه السلطات الليبية مصاعب جمة في ضبط الأمن في البلاد التي تنتشر فيها الميليشيات المسلحة بعد عامين من إطاحة نظام حكم العقيد معمر القذافي.

وفي بنغازي نجا الحاكم العسكري لغرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين المدينة العقيد عبدالله السعيطي من محاولة لاغتياله صباح الامس، بينما قتل أحد مرافقيه خلال استهداف موكبه في منطقة الحدائق في مدينة بنغازي، كما أفاد متحدث أمني.

وقال المتحدث الرسمي باسم الغرفة العقيد عبدالله الزايدي إن «موكب السعيطي استهدف خلال مروره في منطقة الحدائق صباح الاثنين ما نجم عنه مقتل أحد المرافقين وإصابة آخر بجروح بليغة».

وأضاف أن «خبراء المتفجرات يجرون الآن مسحاً للمنطقة لمعرفة كيفية استهداف الموكب وكمية المتفجرات المستخدمة والتي سمع دويّ صوتها في معظم أحياء المدينة».

وأشار الى أن «عددا من سيارات المواطنين ومعارض بيع السيارات تضررت بشكل كبير جراء الانفجار».

وعلى صعيد منفصل أعطى المجلس المحلي لمدينة مصراتة الليبية مهلة مدتها ثلاثة أيام لميليشيات مصراتة المسلحة لمغادرة العاصمة طرابلس اثر اشتباكات دامية.

وقال المجلس المحلي لمصراتة إن الجماعات المسلحة يجب أن تنسحب خلال ثلاثة أيام، وقال أحد قادة الميليشيات إن وحدته ستستجيب للأمر.

وجاء ذلك بعد فتح مسلحين تابعين لميليشيات مصراتة النار يوم الجمعة على محتجين يحاولون إجلاءهم عن مقرهم في العاصمة.

وأعلنت طرابلس الإضراب العام ثلاثة أيام حدادا على ضحايا الاحتجاجات.

وفي بيان مشترك يوم الاحد قال المجلس المحلي لمصراتة ومجلس زعماء العشائر إن مليشيات مصراتة يجب أن تنسحب من طرابلس دون استثناء في غضون 72 ساعة.

وقال البيان إن الحكومة الليبية مسؤولة عن تأمين طرابلس. ومقاتلو مصراتة جزء من ميليشيا قوة درع ليبيا وهي مجموعة مقاتلين لهم ميول اسلامية ينتمون الى المنطقة الساحلية الخصبة شرقي العاصمة حول مدينة مصراتة.

لكنهم باتوا اكثر عزلة في الاونة الاخيرة في طرابلس بعدما دخل بعض مقاتليهم في خلافات شخصية مع حلفاء سابقين في اللجنة الامنية العليا وهي ميليشيا إسلامية مقرها قاعدة معيتيقة الجوية في شرق العاصمة.

القوى الاشتراكية لم تحدد بعد موقفها من الانتخابات الرئاسية

الجزائر: «النهضة» ترفض تعديل الدستور

عبدالعزيز بوتفليقة

الجزائر - «وكالات»: رفضت حركة النهضة في الجزائر تعديل الدستور، وطالبت بتوفير ضمانات لنزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة، في حين أعلنت جبهة القوى الاشتراكية المعارضة أنها لم تفصل بعد في مسألة المشاركة في هذه الانتخابات من عدمها.

فقد رفضت حركة النهضة في بيان لها في ختام أعمال مؤتمرها الخامس أي تعديل للدستور قبل أن تتوفر أجواء حوار وطني يؤدي إلى توافق يحدد طبيعة النظام السياسي، بما يجعله دستورا للشعب الجزائري كافة، وليس وثيقة أشخاص أو أحزاب أو مجموعات نافذة.

ودعت الحركة في بيانها إلى ضرورة الدفع باتجاه توفير ضمانات نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة، وحماية إرادة الناخبين، من خلال لجنة وطنية تشرف على الانتخابات من بدايتها إلى نهايتها بعيدا عن هيمنة الإدارة.

وجاء بيان النهضة عقب إعلان حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر أنه يرشح رسميا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رئاسية رابعة في الانتخابات المقررة في أبريل المقبل.

وجاء في البيان السياسي للجنة المركزية -أعلى هيئة في الحزب- أن اللجنة ترشح بوتفليقة بناء على ما سماها البيان الحصيلة الإيجابية للرئيس في جميع الميادين. يذكر أن الدستور الجزائري الحالي يمنح بوتفليقة -الذي يحكم البلاد منذ 1999- حق الترشح لولاية أخرى، إلا أنه لم يعلن ترشحه حتى الآن.

من جهته قال الأمين العام لجبهة القوى الاشتراكية المعارضة في الجزائر أحمد بطاطش إن الرؤية لم تتضح بعد لحزبه من أجل دعم مرشح ما أو تقديم مرشح خاص بحزبه.

وأضاف بطاطش أن الجبهة لم تفصل بعد في مسألة المشاركة من عدمها في الرئاسيات المقبلة، وأكد أن المشكلة ليست في الشخص الذي يتولى الرئاسة، وإنما في واقع الجزائريين الذي لم يتغير رغم تنظيم العديد من الانتخابات.

التوتر سيد الموقف في كتاف شرق صعدة

اليمن: قتلى وجرحى بتجدد المواجهات بين الحوثيين ومسلحي القبائل

صنعاء - «وكالات»: أفاد مراسلون صحافيون نقلا عن مصادر قبلية في كتاف شرق صعدة شمالي اليمن بسقوط عشرات القتلى والجرحى أمس الأول في معارك عنيفة بين الحوثيين ومسلحين من القبائل. وقد تمكن مسلحو القبائل من السيطرة على مواقع للحوثيين في الرصيفة والخراشد في المنطقة نفسها.

وفي وقت سابق قتل خمسة أشخاص وأصيب عشرة آخرون في قصف لجماعة الحوثيين على مسجد مركز علوم الحديث ببلدة دماج بمحافظة صعدة في اليمن، حيث تتواصل المعارك بين مسلحين قبليين وجماعة الحوثي. كما يخيم القلق على سكان المناطق الغربية من المحافظة، إذ يواصل رجال القبائل الاحتشاد في الجهة الغربية من المحافظة لفرض حصار على الحوثيين.

وقال مراسلون بحسب قناة الجزيرة القطرية إن المقاتلين من رجال القبائل اليمنيين يحتشدون في غرب المحافظة ويقيمون المتاريس استعدادا لمعارك محتملة بعد ظهور مؤشرات عن قرب تجدد المواجهات مع الحوثيين في تلك المنطقة.

وعلى مسافة قريبة من منطقة الملاحيظ التي يسيطر عليها الحوثيون وضع رجال قبائل المتاريس واعتلوا التلال وأخضعوا كل التحركات للرقابة.

وتتزايد أعداد المقاتلين يوما بعد آخر، ويقولون إنه إذا لم يرفع الحوثيون الحصار عن دماج فإن الهجوم على صعدة بات ضمن الاحتمالات، لكن الحوثيين يعدون ما يحدث عبارة عن حصار مطبق حال دون دخول المواد الغذائية والمحروقات إلى سكان مدينة صعدة عاصمة المحافظة.

ويقول مراسلون إن سيطرة رجال القبائل على المناطق الغربية أفقدت جماعة الحوثي منفذا مهما من الناحية العسكرية، لكنها في المقابل جعلت السكان يعيشون حالة من القلق خوفا من اشتداد القتال.

وفي أقصى غرب المحافظة وعلى البحر الأحمر يوجد ميناء ميدي المنفذ البحري القريب من السعودية، حيث تكمن أهمية الصراع الدائر في صعدة وما جاورها فضلا عن بعده الإقليمي.

ويستبعد مدير مديرية ميدي أحمد الهبل -وهو المسؤول الأول فيها- احتمال سيطرة الحوثيين أو مناوئيهم على المنفذ، لكنه لا يقلل من خطورة الموقف.

السعودية تراقب حدودها ببالونات وطائرات من دون طيار

الرياض - «وكالات»: تعتزم السعودية إطلاق طائرات دون طيار وبالونات مراقبة، 2014، لمراقبة الحدود البرية.

ونقلت صحيفة الحياة اللندنية عن المدير التنفيذي لمعهد الأمير سلطان لأبحاث التقنيات المتقدمة، سامي الحميدي، قوله إن وزارة الدفاع أعطت المعهد توجيهات لتصنيع الطائرة والبالونات التي تحتوي على كاميرات ورادارات مزودة بحساسات عالية تتمكن من رصد التحركات على الحدود السعودية، حتى إن كانت من كائنات صغيرة. وقال «الحميدي» إن مشروع الطائرة والبالونات الممول بالكامل من القوات الجوية الملكية السعودية ينفذه فريق مكون من 16 مهندسًا متخصصًا، 9 منهم سعوديون.

وأضاف «الحميدي» أن الطائرة ستتمكن من الارتفاع إلى 20 الف قدم وتحلق في الجو للمراقبة مدة 10 ساعات، وهي ذات حجم متوسط وتعد الأكثر استخدامًا من القوات الجوية، أما البالونات، فترتفع إلى مستوى لا يمكن أن يُشاهد بالعين المجردة، ولديها القدرة على رصد جميع التحركات.

وأشار إلى أن السعودية لديها إمكانات عالية يمكن أن تصل بها إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي بنسبة 80 في المئة من التسليح الحديث الذي لا يشمل الأسلحة الكبيرة والمحتكرة من بعض الدول.

كانت السعودية قد نجحت في تصنيع طائرة دون طيار، 2013، على أن يتم تجريبها، في ديسمبر المقبل، بمشاركة القوات الجوية الملكية السعودية وتحت إشرافها.

بعد مشاورات الملك عبدالله مع خادم الحرمين الشريفين

الأردن يتقدم رسمياً بطلب ترشح لعضوية مجلس الأمن

عمان - «كونا»: قال وزير الخارجية الاردني ناصر جودة امس ان الاردن تقدم رسميا بطلب ترشح لمقعد غير دائم في مجلس الامن للفترة 2014 / 2015.

واضاف جودة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه ابلغ السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون في مكالمة هاتفية ان الحكومة الأردنية تقدمت رسميا بطلب الترشح للعضوية غير الدائمة في مجلس الامن عن مجموعة دول اسيا والمحيط الهادئ.

واشار الى انه ابلغ السكرتير العام ان قرار الاردن يأتي اثر اعتذار السعودية عن توليها لهذا المقعد وهو القرار الذي اكد وزير الخارجية انه سيادي يحترمه الاردن ويقدر مسبباته.

وقال ان قرار الاردن يأتي بعد المشاورات التي اجراها الملك عبدالله الثاني مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وقادة عدد من الدول العربية وغيرهم من قادة دول العالم وتوجيهات العاهل الاردني للحكومة بالمباشرة في اجراءات الترشح.

وذكر انه أجرى بعض الاتصالات مع وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول العربية المعنية داخل المجموعة والامين العام لجامعة الدول العربية في هذا الصدد.

وبين ان الاردن تولى هذا المقعد مرتين منذ انضمامه الى منظمة الامم المتحدة في عام 1955.

واشار الى مشاركة الاردن القوية والفاعلة في عمليات حفظ السلام بشتى أنحاء العالم وجهوده الدؤوبة لتحقيق الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط والتي تشكل القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة العنصر الاساسي فيها.

مقتل مسؤول ملف «الجماعة» بوزارة الداخلية برصاص مجهولين

مصر: سبحة الاغتيالات تكر.. والحكومة تتعهد بقطع دابر الإرهاب

المقدم محمد مبروك

حازم الببلاوي

القاهرة - «وكالات»: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن مسؤول ملف جماعة الإخوان المسلمين بقطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية المصرية اغتيل مساء امس الاول برصاص مجهولين في القاهرة.

وقالت إن المهاجمين أطلقوا النار على محمد مبروك وهو برتبة مقدم بينما كان يغادر منزله في حي مدينة نصر بشمال شرق العاصمة.

ونقلت قول مصدر أمني «قام مجهولون يستقلون سيارة بيضاء بإطلاق سبع رصاصات عليه مما أدى إلى استشهاده على الفور.»

وشهدت مصر موجة عنف سياسي أودت بحياة نحو الف شخص أغلبهم من مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين وبينهم نحو مئة من رجال الأمن منذ قيام قيادة الجيش بعزل الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي إلى الإخوان في الثالث من يوليو تموز بعد مظاهرات حاشدة مناوئة لسياساته.

وتعرض وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم لمحاولة اغتيال قرب مسكنه في حي مدينة نصر في سبتمبر.

وقالت بوابة الأهرام على الإنترنت نقلا عن مصدر أمني إن ثلاثة أشخاص شاركوا في اغتيال مبروك. وأضافت أن مبروك كان يشارك في جمع التحريات في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية التي أعلنت جماعة إسلامية متشددة تنشط في سيناء مسئوليتها عنها الشهر الماضي.

وقال مصدر قضائي لرويترز طلب ألا ينشر اسمه إن مبروك كان مشاركا أيضا في جمع التحريات في قضية هروب مرسي وأعضاء قياديين آخرين في جماعة الإخوان المسلمين من سجن وادي النطرون شمال غربي القاهرة في خامس أيام الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011. وكانت السلطات ألقت القبض عليهم قبل ذلك بيوم.

وقطاع الأمن الوطني هو التسمية الجديدة لجهاز مباحث أمن الدولة الذي اشتهر في عهد مبارك بتعذيب وملاحقة معارضين سياسيين.

وكان وزير الداخلية أعاد قبل شهور إلى الخدمة بقطاع الأمن الوطني ضباطا أبعدوا من جهاز مباحث أمن الدولة بعد الانتفاضة كما أعاد جمع التحريات السرية عن التيار الديني.

وبعد عزل مرسي تصاعدت هجمات متشددين إسلاميين يعتقد أنهم يؤيدونه على أهداف للجيش والشرطة في محافظة شمال سيناء. وتوقع محللون أن تمتد الهجمات إلى خارج المحافظة التي تتاخم إسرائيل وقطاع غزة ولا توجد بها كثافة سكانية وتتخللها جبال وعرة.

وأكد مصدر أمني رفيع المستوى بوزارة الداخلية المصرية امس أن المقدم محمد مبروك الذى اغتيل الليلة قبل الماضية برصاصات الارهاب الغاشم ساهم في القاء القبض على معظم قيادات تنظيم الاخوان في أعقاب احداث 30 يونيو.

وأوضح المصدر في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن الضابط كان له دور كبير في القاء القبض على خلية مدينة نصر الارهابية وكذلك التحقيق في معظم القضايا الخاصة بتنظيم الاخوان أخيرا.

ونقل بيان عن مجلس الوزراء عن الدكتور الببلاوي تأكيده على أن الحكومة لن تتهاون مع الجماعات الاجرامية والارهابية التي ترفع السلاح لترويع الأمنين. وشدد على أن الأجهزة الأمنية قادرة على تطهير البلاد من كافة الأيادى الاجرامية واعادة الأمن والأمان الى مصر.

وشدد الببلاوي امس على انه لن يهدأ للحكومة بال حتى تقطع أيادى الارهاب وتدحر قوى التخريب والاجرام لينعم ابناء مصر بالأمن والأمان. واكد الببلاوي في كلمة القاها خلال الاحتفال بوضع حجر الأساس للنصب التذكارى لشهداء الثورة بميدان التحرير وبثها التلفزيون المصري على الهواء ان مصر الآن تعيش مرحلة انتقالية بالغة الأهمية حيث يجرى العمل على صياغة دستور جديد للبلاد يمثل تطلعات وآمال المصريين جميعا بكل فئاتهم وأطيافهم ثم يعقب ذلك اجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وقال ان الحكومة تعمل من جهة اخرى على توطيد الأمن والاستقرار وتحقيق سلامة المواطن وحقوقه كأولوية أولى.

وبين انه على الصعيد الاقتصادي تعمل الحكومة على الاستجابة للمطالب العاجلة والملحة دون أن تغفل المطالب طويلة الأجل والمتمثلة فى اعادة هيكلة الاقتصاد وتعظيم موارد البلاد وترشيد المصروفات وتحسين مستوى المرافق والخدمات وزيادة الاستثمارات وفرص العمل.

واضاف «أن ميدان التحرير شهدت كل بقعة فيه على الأيام المجيدة من تاريخ مصر حين هبت جموع الشعب المصري من كل الفئات والاعمار والتوجهات مطالبة بالحرية والحياة الكريمة والعدالة الاجتماعية».

وقال الببلاوى «استشهد من ابناء هذا الوطن جنود من قواتنا المسلحة الباسلة ورجال الشرطة الأبطال على أيدي جماعات الارهاب والعناصر الاجرامية والتخريبية.

ومن المقرر ان يتم كتابة اسماء الشهداء الذين قضوا في ثورة يناير واحداث 30 يونيو النصب التذكاري في ميدان التحرير تقديرا لهم.

■ الببلاوي مفتتحاً نصب شهداء الثورة: نعيش مرحلة انتقالية بالغة الأهمية ولن نتهاون مع الجماعات الإجرامية

لجنة الخمسين: مشروع الدستور الجديد جاهز.. اليوم

القاهرة - «وكالات»: قالت لجنة الخمسين لتعديل الدستور في مصر -في صفحتها على تويتر- إن مشروع الدستور الجديد سيكون كاملا اليوم الثلاثاء. وقال المتحدث باسم اللجنة محمد سلماوي إن اللجنة ستناقش مواد القوات المسلحة في الدستور خلال الساعات القليلة القادمة. وتعد تلك المواد الأكثر إثارة للجدل، خاصة المتعلقة بتعيين وزير الدفاع ومحاكمات المدنيين عسكريا والأنشطة الاقتصادية للقوات المسلحة. وطالب نجيب جبرائيل مدير منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان لجنة الخمسين بأن يكون هناك نص في الدستور يقضي بالتمييز الإيجابي للأقباط. وهدد بأنه إن لم يتم النص على ذلك في الدستور فسيكون للأقباط فيه رأي آخر، حسب تعبيره. وقد نظم عشرات المسيحيين وقفة احتجاجية أمام مقر مجلس الشورى في القاهرة للمطالبة بإقرار حصة للمسيحيين في المجالس المنتخبة والنص على مدنية الدولة في الدستور.